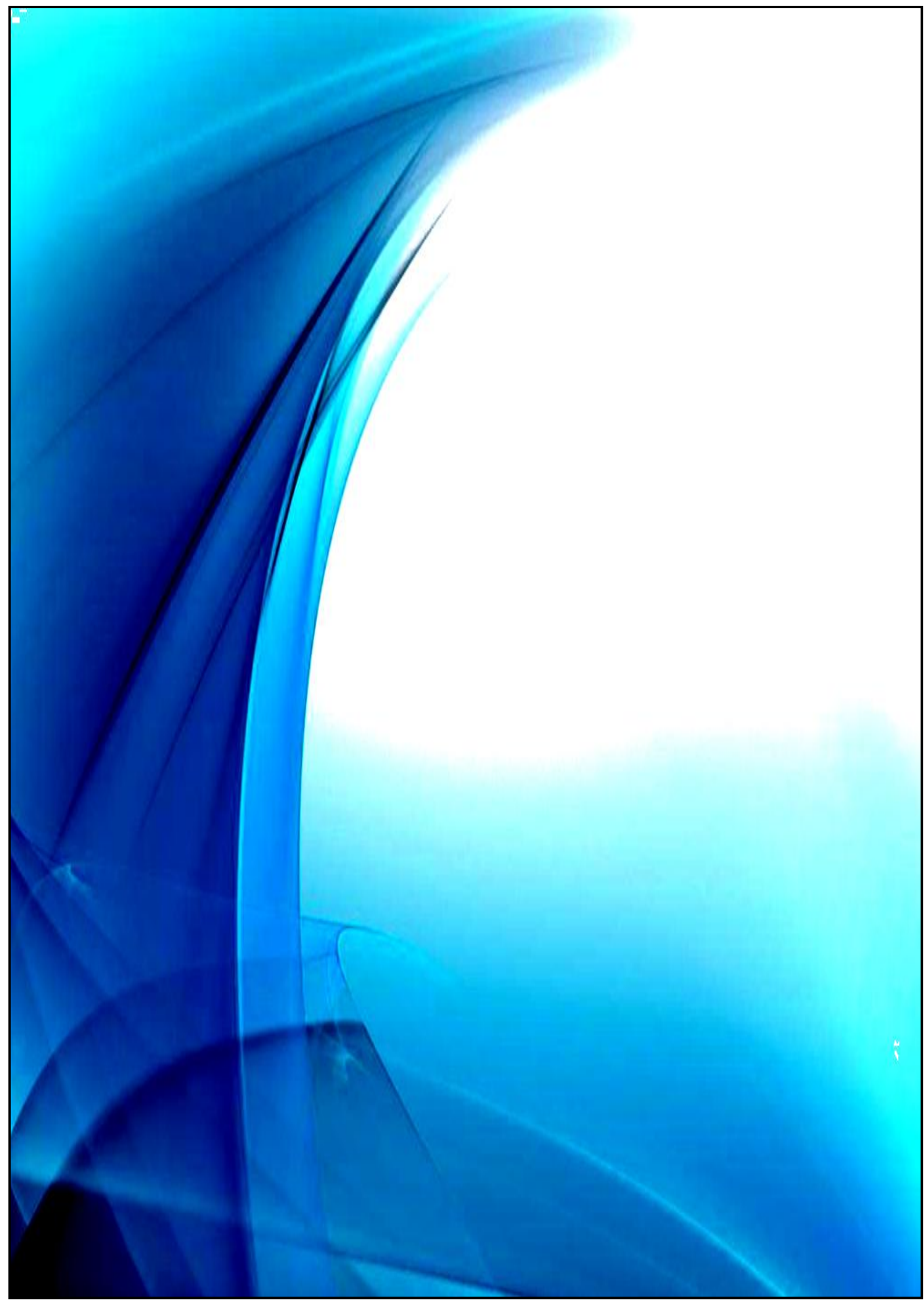






جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجليلي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سمية، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د. يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د. مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزواج البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة -الجزائر- ² جامعة بسكرة -الجزائر- ³ جامعة بسكرة -الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباعي، جامعة البليدة2 -الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة -الجزائر- ² جامعة قسنطينة -الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض -الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله -الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار2 MMPI د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2 -الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجا رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد مكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	48

675 -663	49	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-
691 -676	50	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،
707 -692	51	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- -- ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-
722 -708	52	دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمانية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر-- ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-
737 -723	53	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-
745 -738	54	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-
761 -746	55	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-
777 -762	56	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-
791 -778	57	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-
803 -792	58	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-
815 -804	59	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-
825 -816	60	نحو عولة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-
839 -826	61	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-
856 -840	62	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-
871-857	63	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئتك وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلاتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif ارسيف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلاتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلاتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية
من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة)

**The relationship of the use of social networking sites to social isolation
within the Algerian family from the parent's point of view. (A field study on
a sample of families in the city of Douera)**



روحاي محمد¹، رحوي بلحسين عباسية

¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر،

البريد الإلكتروني: mohammed.rouhai@ummt0.dz

² جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر،

البريد الإلكتروني: abelhoa2018@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/10/07 تاريخ القبول: 2023/12/26

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين، حيث قام الباحث باختيار عينة قصدية من 30 مفردة (أب وأم) من مدينة الدويرة بالجزائر، ولتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات ومعالجتها تم استخدام المقابلة والبرنامج الإحصائي (spss:26)، حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- يرى 43.33% من أفراد العينة أن أبناءهم يتميزون بالاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أكد أكثر من 53% أن أبناءهم لا يشاركونهم في العادات التواصلية الخاصة بالأسرة.
- يرى 50% منهم أن استخدام مواقع التواصل قلص من التواصل بينهم وبين أبنائهم.

وبناء على هذه النتائج فإن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا أساسيا في إحداث العزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: مواقع تواصل اجتماعي؛ أسرة؛ عزلة اجتماعية؛ أسرة جزائرية.

Abstract:

This descriptive study aimed to know the role of the use of social media in the emergence of social isolation within the Algerian family from the parents' point of view. where the researcher selected an intentional sample of 30 individuals (father and mother) from the city of Douera in Algeria, and to achieve the objectives of the research and data collection and processing, the interview and the statistical program (SPSS: 26) were used, where the study found the following:

- 43.33% of respondents believe that their children are characterized by intensive use of social networking sites.
- More than 53% confirmed that their children do not share the family's communicative habits.
- 50% believe that the use of social media has reduced communication between them and their children.

Based on these findings, social networking sites plays a key role in creating social isolation within the Algerian family.

Keywords: social networking sites; social isolation; family; Algerian family.

* المؤلف المراسل

مقدمة:

لقد انصب اهتمام السوسيولوجيين عبر مراحل تاريخية على دراسة النظم والأنساق الاجتماعية للوقوف على أهم الميكانيزمات التي تسهم في استقرار المجتمعات، وضمان استمرار مؤسساته الاجتماعية التقليدية منها والحديثة، ومما لا شك فيه أن للعملية الاتصالية دورا بارزا في تناسق الأدوار والوظائف الاجتماعية، بل تعد رابطا أساسيا واستراتيجيا لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية؛ لذا يعتبر الاتصال ظاهرة اجتماعية محورية يسعى المجتمع والأفراد من خلالها إلى تحقيق التماسك والتقليل من مخاطر التفكك .

لقد ركز علماء الاجتماع في الآونة الأخيرة على دراسة العمليات الاتصالية التي تجري داخل النسق الأسري نظرا للتحديات التي تعاني منها هذه المؤسسة الاجتماعية جراء التطور الكبير الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛ فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا من انشغالات الأفراد والمجتمعات لما تحققه هذه الوسائل من حاجات وما تلبيه من اشباعات بل أضحت شريكا أساسيا للمؤسسات الاجتماعية، ومنافسا قويا للتراث الحضاري، إذ يعتبر الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي عائقا من معوقات التنشئة الاجتماعية؛ لما تسببه هذه الاستخدامات من مشكلات اجتماعية وأنماط تواصلية جديدة وغريبة ومنافسة للعادات التواصلية الأسرية؛ مما يجعل أفراد الأسرة يعانون من العزلة الاجتماعية أو الخرص الأسري الذي يهدد البناء والاستقرار الاجتماعي.

تعد الأسرة الجزائرية واحدة من بين المؤسسات الاجتماعية التي تعاني من انعكاسات الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتزداد حدة هذه التحديات يوما بعد يوم بعد الانتشار السريع والمتزايد في المجتمع الجزائري، فحسب موقع (data reportal) فقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر في مستهل جانفي 2023م ما يساوي 32.07 مليون شخص بنسبة 70.9% من العدد الإجمالي للسكان، بارتفاع قُدر بـ 4.81 مليون مستخدم على السنة الماضية 2022، وفي المقابل بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي 23.95 مليون شخص بنسبة 52.9 بالمائة، (Kemp, 2023).

ومن أجل دراسة ظاهرة العزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية كمتغير تابع ومعرفة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بظهور العزلة الاجتماعية (من وجهة نظر الوالدين) يطرح الباحث التساؤل السوسيولوجي التالي:

ما هي علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد الأسرة الجزائرية بظهور العزلة الاجتماعية بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين؟

الفرضية العامة للدراسة:

يؤدي الإقبال المكثف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى العزلة الاجتماعية بين الأولاد والوالدين داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسيولوجية حول ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة نظرا لارتفاع عدد المستخدمين واتساع نطاق تأثيراته في العصر الحديث بشكل ملفت.

كما تبرز أهمية دراسة سلوك العزلة الاجتماعية على مستوى البناء الاجتماعي، كسلوك دخيل على الأسرة الجزائرية بصفتها جماعة تواصلية أولية تتعرض لموجة من الاضطرابات والتغيرات في البنية والوظائف وكانت العزلة من بين أهم مؤشرات هذا التأثير.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك الفاعلين الاجتماعيين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف أكثر على طبيعة استخدام هذه المواقع من طرف أفراد الأسرة الجزائرية.

معرفة ما مدى إسهام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث خلل في أنماط التواصل بين أفراد الأسرة وإحداث عادات جديدة دخيلة عن الأسرة الجزائرية.

معرفة اتجاهات الوالدين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظهور العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة.

التعرف على العلاقة بين المدة التي يستغرقها الأولاد المستخدمون في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وظهور العزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية.

الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات سوسيولوجية أخرى في بيئات مشابهة للبيئة الجزائرية.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

دراسة (Christopher et al, 2002): تناولت علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالاكتهاب والعزلة الاجتماعية بين المراهقين على عينة من 89 طالب وقد وضع فئات زمنية لاستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي استخدام منخفض ساعة أو أقل معتدل من 1 - 2 ساعة أو مرتفع أكثر من ساعتين يومياً وأوضحت نتائج الدراسة إن العلاقات مع الوالدين والأقران أفضل عند منخفضي الاستخدام عن مرتفعي الاستخدام وتبين أيضاً أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يرتبط ارتباطاً دالاً بالشعور بالاكئاب.

دراسة حلمي ساري (2005م): " ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي " وتمتاز هذه الدراسة بشموليتها وتوسعها في المجال المعرفي، بما يخص تكنولوجيا المعلومات، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية. والآثار الإيجابية والسلبية على حد سواء، حيث أجريت على عينة من شباب من شباب قطر- من مدينة الدوحة من كلا الجنسين حيث احتوت عينة الدراسة (472) مفردة ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها، أن الإدمان على استخدام مواقع الإنترنت له دور كبير في ظهور العزلة الاجتماعية . دراسة البرحي (2013): بعنوان " تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية"، وتوصلت إلى:

أ: وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرهم؛ نظراً لانخفاض مستوى الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استسهال الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل، حيث جاءت بنسبة 65.2% .

ب: تتضح أهم أسباب اعتقاد المبحوثين من الآباء أن استخدام أولادهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي؛ أدى إلى تغيير أو تعديل سلوكهم للأسوأ بسبب جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري بنسبة (60%)؛ نظراً لاستهلاك وقتهم بشكل كبير. يتعلق الأمر بأهم مؤشرات العزلة الاجتماعية داخل الأسر محل الدراسة.

دراسة زعلاش، نعيمة (2018): وسائل الاتصال الجديدة والرباط الاجتماعي دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين في التحولات الأسرية القرابية قد أجريت على (400) طالب وطالبة ومن أهم نتائجها أن 80% من أفراد العينة قالوا أن الأجهزة الذكية ساعدت على تقوية صلة الرحم والتواصل الاجتماعي، وأن 54% منهم أقروا أن لتكنولوجيا وسائل الاتصال أثراً سلبياً على الأسرة الجزائرية، وأن نسبة 70% يوافقون على التواصل بواسطة وسائل الاتصال الجديدة عوض شبكة العلاقات الطبيعية تناولت هذه الدراسة الرباط الاجتماعي بصفة عامة بينما ركزت دراستنا على العادات التواصلية بين الوالدين والأبناء. (نعيمة، 2018).

التعليق على الدراسات السابقة:

دأبت دراسة زعلاش، نعيمة (2018) على الاهتمام بتأثير الأنترنت وتطبيقاته على التفاعل والتوافق الأسري والتواصل داخل الأسرة بصفة عامة، بينما تناولت دراسة كل من (Christopher et al, 2002) و دراسة البرجي (2013) العزلة الاجتماعية، ووجه الاتفاق بين هذه الدراسات ودراستنا حيث أنها تدور كلها حول انعكاسات استخدام الأنترنت وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة على الاتصال داخل الأسرة إلا أن دراستنا خصت مواقع التواصل الاجتماعي بين شبكة الأنترنت، كما ركزت دراستنا وجهة نظر الوالدين نحو دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أحداث فجوة وفراغ داخل نسق الأسرة، كما تتفق دراستنا مع دراسات المذكورة سالفا في المنهج المستخدم على العموم، وتختلف دراستنا عن هذه الدراسات من حيث العينة وحجمها وأداة جمع البيانات. ولهذا ارتأى الباحث الاعتماد على هذه الدراسات كمرجع في الجانب النظري من حيث الأدبيات ومن الجانب الميداني من حيث النتائج.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية للموضوع

من أجل تعميق البحث وإعطائه الصبغة العلمية السوسيولوجية اعتمد الباحث على نظرية التفاعلية الرمزية كنظرية أمريكية معاصرة تركز أساسا على التفاعل الرمزي وتهتم بأنماط الاتصال في المجتمع، تعتبر هذه النظرية من النظريات السلوكية الاجتماعية التي تأسست على يد أبرز روادها السوسيولوجي الأمريكي جورج هربرت ميد (George Herbert Mead, 1863-1931) حيث ركزت على الوحدات الاجتماعية مثل الأسرة وجماعة الرفاق، فالمجتمع مبني على التفاعل الاجتماعي على شكل سلسلة متبادلة ومستمرة من مختلف الاتصالات. وتعد الرموز التي يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، من أهم مفاهيم التفاعلية الرمزية إلى جانب التفاعل، وقد قام كل من دون فولس، ودينيس الكسندر (D.F.Faules & D.C.Alexander, 78:23) بتطبيق هذه النظرية على أساس أن الاتصال هو السلوك الرمزي الناتج عن المشاركة في المعاني والقيم بمستويات مختلفة بين الناس.

فال اتصال عندهم هو أساس كل سلوك اجتماعي وهو في الوقت نفسه الأسلوب المنهجي الملائم لاكتساب المعرفة عن هذا السلوك، فكل أعضاء المجتمع إنما يحققون توافقهم المتبادل من خلال مواقف يفسرون فيها السلوك تفسيراً رمزياً. (غيث وآخرون، 1997: 71-75)

كما تساعد نظرية التفاعل الرمزي على فهم كيفية تنمية أعضاء الأسرة للفهم المشترك لأفعالهم من خلال عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي كيف تعكس عملية الاتصال الاختلافات بين أعضاء الأسرة في الثروة والقوة والنفوذ.

ومن ناحية يرى العديد من علماء هذا المنظور كجورج زيمل ولويس ويرث أن حياة المدنية تؤدي إلى نتائج سلبية ينعكس أثرها على كثير من الأفراد، فالتحكم في الأجهزة الالكترونية داخل الأسرة يعتبر رمزا يدل على السلطة والتأثير على أفرادها؛ وبناء على ما سبق يختار الباحث التفاعلية الرمزية كمدخل نظري للدراسة.

المطلب الثالث: المفاهيم الأساسية للدراسة

الفرع الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

هي مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات، ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها. (محمد، 2004، 166)، إلا أن أغلب التعاريف تشير إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال، هي تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر. هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب والهواتف الذكية والألواح الإلكترونية وما يتصل به من تقنيات، " أنتجت مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي يمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة المتصلة بالإنترنت.

الفرع الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: (Social Media)

ليس هناك تعريف متفق عليه بين الباحثين والمصنفين لمواقع التواصل الاجتماعي ، فمن أبسط التعريفات التي عرفت بها مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media web) على أنها "هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء وإضافة صفحاتها بسهولة" (Karjaluo,2008)، إنَّ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي يركز بصفة عامة على شبكات اجتماعية باعتبارها تركيبة من الاتصال والتكنولوجيا والمعرفة لتكوين مجتمع افتراضي بديل عن مجتمع واقعي، تتميز بالفعالية في تسهيل الحياة الاجتماعية مكونة أنماطا جديدة من الروابط للحفاظ على العلاقات القديمة وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية مع سرعة التواصل المرئي والمسموع والمكتوب وتبادل الصور ومشاركة الأحداث والمناسبات والتعبير عن الذات، في حيز تلغى فيه الحدود الجغرافية.

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجزائري:

سناب شات (Snapchat): هو تطبيق ترسل لتقاسم وتشارك اللحظات بحيث يتيح للمستخدم إمكانية التقاط صور أو فيديوهات وإضافة تعليق أو أي شيء آخر يرغب به وإرساله إلى صديق ويتميز بخاصية مسح الصور أو الفيديوهات تلقائيا بعد 24 ساعة من تحميلها على التطبيق، والفلاتر والأقنعة التي تسمح بجعل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة مسلية أكثر.

واتس آب (Whatsapp): هو برنامج تواصل اجتماعي ومحادثة ودرشة فورية عن طريق الهاتف وهو SMS المحمول ويعتمد على رقم الهاتف الشخصي وهو يحل محل الرسائل القصيرة يدعم إرسال الرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو.

الفيس بوك (Facebook): هو موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. نشأ عام 2004م، كموقع شبكة اجتماعية لجامعة هارفارد للطلاب، ثم توسع ليشمل جميع الأفراد حتى أصبح أكبر قناة تواصل متعددة الأغراض في أكبر تجمع الكتروني بشري. (يوسف، المقدادي، 2013، الصفحات 24-25)

تويتر (Twitter): ظهر عام 2006م، كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious وكلمة Twit هي تعبير عن صوت العصفور، وتويتر تعني المغرد، وقد استخدم الموقع في تبادل الحوارات بين المستخدمين ذوي الأهداف المشتركة، والتنسيق خلال الأحداث ونشر الأخبار والمعلومات، ويعتبر اليوم مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية والحكومية والإخبارية. (خالد، غسان، 2013، 38-39)

اليوتيوب: يعرفه دوفي (Duffy، 2013): "موقع يمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو". هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة وهو موقع لمقاطع الفيديو ومتفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو يحتوي على مقاطع الأحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش. (صادق، 2008، صفحة 154)

الانستجرام (Instagram): هو تطبيق وخدمة تواصل اجتماعي يعتمد بشكل أساسي على الصور والفيديوهات القصيرة ويسمح بتحديثها بطريقة سهلة وبسيطة، ويتيح للمستخدمين مشاركة صور وفيديوهات عن حياتهم الشخصية وتبادلها بالاعتماد على سلسلة الفلتر (للتلاعب والتعديل في الصور والفيديوهات).

التيكتوك (TikTok): المعروف في الصين باسم دوين (Douyin) بالصينية، وهو خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو لمدة قصيرة طرح في السوق الصينية سنة 2016م بواسطة تشانغ بي مينغ إذ تعتبر منصة رائدة في مقاطع الفيديو في العالم تتميز بالحرية دون مراعاة القيم المعايير.

. التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

يقصد الباحث بمواقع التواصل الاجتماعي تلك الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت التي توفر أساليب مختلفة للتفاعل والاشتراك عبر وسائط وتطبيقات معينة يشترك فيها غالب المستخدمين للإنترنت، وتمثل في مواقع الفيس بوك واليوتيوب والتويتر والانستغرام والتيك توك ومي سبيس وواتساب وغيرها.

الفرع الثالث: العزلة الاجتماعية (social isolation): "هي حالة وجود فرد أو جماعة بعيدا عن ممارسة أشكال العلاقات داخل الجماعة التي ينتمي إليها والتي تحقق له الألفة الاجتماعية، وهي ناتجة عن مختلف الممارسات الموجهة ضد هؤلاء منها عدم الاتصال، وعدم التبادل وتراجع العمليات التفاعلية إلى حدودها الدنيا، ومن أسباب ذلك اختيار العزلة من طرف أصحابها أو أنهم يعزلون من قبل الجماعات الاجتماعية المختلفة ومن أسبابها الفروق الطبقية والثقافية المختلفة، والفروق العرقية والدينية، ويمكن أن ترجع لأسباب جغرافية وطبيعية" (قاسمي، 168، 2017).

ويرى (Gerson & Perlman, 1997) أن العزلة الاجتماعية هي عجز الفرد عن بناء علاقات اجتماعية مصحوبا بإحساس مزعج وبعدم الارتياح (Gerson & D, 1979).

كما يرى علماء النفس الاجتماعي، أن مفهوم العزلة الاجتماعية يتحدد وفقا لما يلي:

1. المسافة الاجتماعية التي يبتعد فيها الفرد نفسيا عن الآخرين.
2. مدى دافعية الفرد للانخراط في علاقات اجتماعية متكاملة.
3. الإسناد الاجتماعي الذي يقدمه الآخرون للفرد، والذي يقلل من المسافة الاجتماعية بينه وبين الآخرين، ويزيد من دافعيته للاتصال الاجتماعي (Keneth & N, 1999, 153).

التعريف الإجرائي للعزلة الاجتماعية:

هو ابتعاد الفرد عن كل أنماط الاتصال مع أفراد أسرته والتهرب من الالتقاء الجسماني، وعدم التفاعل مع الحوار والعادات التواصلية وعدم الاستجابة للإسناد الاجتماعي الذي يقرب المسافة بينه وبين الوالدين.

. الفرع الرابع: تعريف الأسرة الجزائرية:

"هي تلك الوحدة الاجتماعية الأساسية القائمة وفق القوانين والأعراف الجزائري تتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج والدم والتبني ويجدون في إطار هذا التفاعل المباشر عبر سلسلة من المراكز والأدوار تقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والاقتصادية" (لطيفة، 2008، 198).

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفرع الأول: مجالات الدراسة الميدانية

أولاً: المجال المكاني: أجريت الدراسة على مجموعة من الأسر القاطنة بحي أولاد منديل بمدينة الدويرة التابعة لولاية الجزائر.

ثانياً: المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين 14 جانفي 2022 إلى 18 أكتوبر 2022.

الفرع الثاني: المنهج العلمي المستخدم: للتحقق من فرضية الدراسة الحالية، وتحقيق الأهداف المسطرة فيها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته الموضوع وأهداف الدراسة.

الفرع الثالث: العينة: تمثلت عينة الدراسة في 30 مفردة من آباء وأمهات من سكان حي أولاد منديل، بحيث يوجد في كل أسرة هؤلاء فرد واحد على الأقل يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

ولقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية (عمدية) (تعتبر هذه الطريقة من المعايير غير الاحتمالية): "سميت بهذا الاسم لأن الباحث يقوم باختيارها طبقاً للغرض الذي يريد تحقيقه من هذا البحث، وفقاً للخصائص والمميزات التي يريد الباحث توافرها في أفراد العينة لتخدم أهداف البحث (الزبيري، 2011: 126). وقد اختار الباحث العينة القصدية لسهولة وصولها وقلة تكلفتها، لطبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهداف الدراسة المطلوبة وهي مناسبتها للكشف عن اتجاهات المبحوثين.

الفرع الرابع: أدوات الدراسة الميدانية: لقد قمنا بإجراء هذه دراسة بالاعتماد على جملة من الأدوات التي خصصت لجمع البيانات وقد تمثلت فيما يلي:

أولاً: المقابلة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المقابلة كأداة أساسية، حيث طبق المقابلة الموجهة، وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة، فهي موجهة من حيث الأهداف والزمان والمكان والأسئلة والأشخاص، بحيث يتحكم الباحث في نوعية الأسئلة المستخدمة (نقي، 2021) وقد اندرجت أسئلة هذه المقابلة ضمن محورين أساسيين: محور يحتوي على ثلاثة أسئلة والمحور الثاني يشمل على سبعة أسئلة التي يراها الباحث كمؤشرات وأبعاد لموضوع الدراسة.

ثانياً: الصدق الظاهري للأداة: قد تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين لغرض تقييمه وتصحيح الأخطاء، بحيث قدموا مجموعة من الملاحظات تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات

الاستبيان لجعلها أكثر مناسبة ووضوحا. ولحساب معامل صدق الاستبيان تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss26 لقياس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان وقد بلغت قيمة ألفا كرو نباخ 0.941 مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثا: المعالجة الإحصائية: تم استعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS265) وقد استخدمت النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية K^2 وألفا كرو نباخ في المعالجة الإحصائية للمعطيات الميدانية.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

الفرع الأول: عرض نتائج الفرضية: يؤدي الإقبال المكثف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى العزلة الاجتماعية بين الأولاد والوالدين داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين.

الجدول رقم (01): يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها الابن في استخدام وسائل التواصل

من وجهة نظر الوالدين.

النسبة	التكرار	البدائل
20%	06	أقل من ساعة
36.67%	11	من ساعة إلى ثلاث ساعات
43.33%	13	أكثر من ثلاث ساعات
100%	30	المجموع

المصدر: من انجاز الباحث.

يوضح الجدول رقم: (01) الوقت الذي يستهلكه الأولاد في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب وجهة نظر آبائهم حيث سجلت أعلى نسبة للبديل (أكثر من ثلاث ساعات) بـ 43.33% وهذا راجع إلى الانتشار المكثف لهذه المواقع في أوساط فئة الشباب وما تحمله من مميزات جذابة وتطبيقات سهلة مع قلة كلفة الانترنت والتي أصبحت في متناول الجميع لكثرة وتنوع شبكات الاتصالات وما تلبيه هذه المواقع من خدمات واشباعات للمستخدمين، ويأتي في المرتبة الثانية الاستخدام المعتدل أو العادي أي (من ساعة إلى ثلاث ساعات) بنسبة 36.67% أما الاستعمال النادر فقد جاء بـ 20% كأدنى نسبة وذلك لأسباب مختلفة.

علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية
من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة)

الجدول رقم (02): يوضح طبيعة التواصل داخل أسر العينة.

المجموع	النسبة	التكرار	البدايل	العادات التواصلية
%100	%30	09	نعم	المراقبة الوالدية
	%60	18	لا	
	%10	03	أحيانا	
%100	%33.33	10	نعم	الاجتماع على مائدة الطعام
	%56.67	17	لا	
	%10	03	أحيانا	
%100	%36.66	11	نعم	الاجتماع لمناقشة شؤون الأسرة
	%10	03	أحيانا	
	%53.33	16	لا	

المصدر: من انجاز الباحث.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أكبر نسبة من أفراد العينة أكدوا عدم مراقبة أبنائهم أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 60% ثم أتت الإجابة بـ (نعم) في المرتبة الثانية بـ 30% ونسبة 10% الذين أجابوا بـ (أحيانا) فحسب المستجوبين أن عدم مراقبة أبنائهم ليس تهاونا منهم وإنما هو لخصوصية الأمر وصعوبة المراقبة وما تشكله من إزعاج ومضايقة مما قد يؤول الى الصراع بين الوالدين والأبناء، إضافة إلى تفوق الأبناء عليهم في مهارات استخدام وسائط الاتصال، كما أن أغلبية أفراد العينة صرحوا بأن أبنائهم أصبحوا لا يولون أي اهتمام لاجتماعات الأسرة المعهودة، كما جاءت نسبة 56.67% تؤكد على أن الأبناء أصبحوا لا يجتمعون على مائدة الطعام، وجاءت الإجابة بـ (نعم) بعدها بنسبة 33.33% وفي المرتبة الأخيرة الإجابة بـ (أحيانا) فثلاثة من أفراد العينة من يرون أن الأسرة أحيانا ما تجتمع على مائدة الطعام وذلك بنسبة 10%،

أما فيما يخص الحوار ومناقشة شؤون الأسرة فقد جاءت النتائج متقاربة نسبيا، فقد عبر أغلبية أفراد العينة عن عزوف الأولاد عن أشكال الاتصال التي تؤدي إلى النقاش في أمور أسرية ف 53.33% منهم قالوا بأن الأولاد أصبحوا لا يجلسون معهم من أجل مناقشات تتعلق بالأسرة بينما 36.66% قالوا بأنه لا يزال هناك اجتماع وحوار داخل الأسرة وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة الذين أجابوا بأنه أحيانا يكون هذا الاجتماع وأحيانا لا يكون، فلا زالت بعض العائلات تحافظ على العادات والتقاليد، ويحاول أربابها الإبقاء على كل ما يوطد العلاقة بين أفراد أسرهم، فعدم اجتماع أفراد العائلة مع تواجدهم في نفس

البيت في غرف متفرقة يوحي إلى وجود انشغال داخل الغرف، فالأبناء يقضون معظم فترة تواجدهم في المنزل شكليا.

الجدول رقم (03): يوضح استخدام مواقع التواصل وطبيعة التواصل بين الأبناء وأفراد الأسرة.

المجموع	النسبة	التكرار	البدايل	
%100	%66,67	20	نعم	ضعف التواصل بين الأبناء والوالدين
	%33.33	10	لا	
%100	%50	15	نعم	تفضيل سلوك العزلة الاجتماعية على التواصل مع الوالدين
	%23.33	7	لا	
	%26.67	8	أحيانا	

المصدر: من إنجاز الباحث.

يتضح من خلال الجدول رقم: (03) أن نسبة 66,67% من المبحوثين يرون أن استخدام مواقع التواصل من طرف الأبناء قلص من التواصل بينهم وبين الوالدين بما يوحي إلى وجود ضعف في التواصل بين أفراد العائلة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بينما قال البقية أن التواصل لم مما ينم عن فطنة ووعي هذه الأسر بأهمية التواصل الأسري والاستخدام العقلاني لهذه المواقع فهذا دليل على أنه لازالت بعض الأسر متشبثة بالعادات التواصلية، ونلاحظ أن نصف أفراد العينة صرحوا بأن أبنائهم يفضلون الانعزال والتفرد بوسائل التواصل على الجلوس مع الوالدين وأفراد الأسرة، بينما ترى نسبة 23.33% من أفراد العينة عكس ذلك ، كما يرى نسبة 26.67% أنه أحيانا ما يفضل الأبناء العزلة على الجلوس مع أفراد الأسرة وبالخصوص الوالدين.

الجدول رقم (04): اختبار K^2

كاي تربيع	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
18.648	0.01	0.05	4

المصدر: من إنجاز الباحث نقلا من برنامج spss 26.

نلاحظ من خلال الجدول رقم: (04) أن قيمة K^2 تساوي 18.648 وبلغ مستوى المعنوية 0.01 عند درجة الحرية 4 وبما أن مستوى المعنوية أصغر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي وجود علاقة بين المتغيرين حسب اتجاهات وآراء المستجوبين من الآباء والأمهات وبالتالي نستطيع أن نقول إن العزلة الاجتماعية متعلقة بطبيعة الاستخدام فكلما كانت مدة الاستخدام أكثر كان احتمال ظهور العزلة بين الأبناء ووالديهم أكبر.

. الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد إجراء المقابلات مع المبحوثين قام الباحث بجمع وتبويب وتحليل البيانات بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية spss26 توصلت الدراسة إلى ما يلي:

43.33 % من الأولاد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة أي أكثر من ثلاث ساعات يوميا وهذا مؤشر قوي ينعكس على العادات التواصلية داخل نسق الأسرة فتتقلص فرص الالتقاء الفيزيقي والاتصال وجها لوجه، حينها تقل قيم الحوار والتشاور والإسناد، مما يدل على أن هناك وقتا يستهلك على حساب التواصل مع الوالدين، لا بد من الموازنة والتقسيم العادل للوقت المخصص لكل مواقع التواصل ومشاركة الأسرة نشاطاتها، ولضمان جودة العلاقات بين أفراد الأسرة يجب توفير البيئة الأسرية الخصبة التي يسودها الحنان والعاطفة والاحترام والتعاون بما يسمى بجودة العلاقات الوالدية.

60 % من أفراد العينة يقرون بعدم مراقبة أولادهم أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لأسباب كثيرة منها: تفادي الصراع والتصادم والإحراج وهذا يرجع لعدم الوعي بخطورة الوضع.

56.67 % من المستجوبين اعترفوا أن أولادهم أصبحوا لا يجتمعون معهم على مائدة الطعام لانشغالهم الدائم بتصفح مواقع التواصل وهذا سلوك غريب عن العادات التواصلية داخل الأسرة الجزائرية، وقد صرح بعض المبحوثين أن من أولادهم من يتناول وجباته بعيدا عن الأسرة مع هاتفه أو حاسوبه الآلي الخاص خوفا من أن تفوته أحداث العالم الافتراضي، هذا يدل على شغف وإدمان هؤلاء الأولاد على مواقع التواصل الاجتماعي وتقاعسهم أداء واجباتهم نحو الأسرة بل أصبحوا يتضايقون حتى من الضيوف. يرى 66.67 % من المبحوثين أن هذه المواقع أضعفت التفاعل داخل الأسرة، وصرح 40 % من أفراد العينة بأن استخدام مواقع التواصل جعل أبناءهم يفضلون العزلة على الاتصال الجسماني المباشر حيث صرح أحد أفراد العينة قائلا عن أولاده: "أن وجودهم كعدمهم".

واستنادا إلى الجدول رقم (04) نقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية تبعا لمدة الاستخدام أي أن العزلة الاجتماعية متعلقة بكثافة الاستخدام فكلما كانت مدة الاستخدام أكثر كان احتمال ظهور العزلة بين الأبناء والوالدين.

تساهم العمليات التواصلية على تنمية أعضاء الأسرة للفهم المشترك لأفعالهم، من أجل توافق وتكامل أسري وتقاسم للأدوار، لأن الاتصال من وجهة نظر التفاعلية الرمزية هو أساس كل سلوك اجتماعي وهو في الوقت نفسه الأسلوب المنهجي الملائم لاكتساب المعرفة عن هذا السلوك، فكل أعضاء المجتمع إنما

يحققون توافقهم المتبادل خلال مواقف يفسرون فيها السلوك تفسيراً رمزياً. (غيث وآخرون، 1997: 71-75).

يقول ريتشارد بلاك: "إن التطور التكنولوجي الذي استند إليه مارشال ماكلوهان عند وصفه للقرية العالمية أو الكونية، استمر في مزيد من التطور بحيث أدى إلى تحطيم هذه القرية العالمية وتحويلها إلى شظايا (fragmentation)، ويرى بلاك أن العالم الآن أقرب ما يكون إلى البناية الضخمة التي تضم عشرات الشقق السكنية التي يقيم فيها أناس كثيرون، ولكن كل منهم يعيش في عزلة، ولا يدري شيئاً عن جيرانه الذين يقيمون معه في نفس البناية" (مكاوي، 1993: 252).

وبناء على هذه النتائج نستطيع أن نقول أن الفرضية العامة قد تحققت فالاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى سلوك العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة، واتجاهات الوالدين جاءت سلبية فيما يخص الدور الذي تلعبه هذه المواقع في ظهور العزلة الاجتماعية، لذا جاءت دراستنا موافقة لكثير من الدراسات، فالاستخدام غير العقلاني وقضاء معظم أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على حساب التواصل الأسري يتسبب في العديد من المشكلات الاجتماعية ومنها العزلة الاجتماعية، حتى أطلق "فليب بروتون" مصطلح الثمالة الاتصالية " (L' inverse de communication) على الاستعمال المفرط لهذه المواقع، ويؤكد على المخاطر المحتملة والجسيمة على التفاعل الإنساني التي تقود الأفراد إلى العزلة الأسرية بفعل الاستخدام المكثف؛ يكون حضورهم الجسماني وغيابهم سواء ويؤكد "دومنيك نورا" (Dominique Nora) أن هذه الوسائط الاتصالية قد رسمت مجالا علائقيا جديدا، مبني على الاتصال عن طريق الحواسيب والشبكات عوض الالتقاء الجسماني الفيزيقي فأصبح الأفراد افتراضيين، وكائنات حوارية كتابية (مراكشي، 2014: 23).

جاءت نتائج دراستنا موافقة لدراسة زعلاش نعيمة (2018) "وسائل الاتصال الجديدة والرباط الاجتماعي" (نعيمة، 2018: 283-284). كما وافقت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة بيتسبرغ الأمريكية والتي توصلت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ساعتين خلال اليوم يضاعف فرص شعور المستخدمين بالعزلة الاجتماعية، وفي هذا الصدد يقول الدكتور برايان بريماك (Brian A Primack) أستاذ في جامعة بيتسبرغ وهو أحد المشاركين في هذه الدراسة: "إننا مخلوقات اجتماعية بطبعنا، لكن تميل الحياة الحديثة إلى تقسيمنا بدلا من جمعنا سويا بالرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي تبدو وكأنها توفر فرصا لسد الفجوات الاجتماعية". ومما صرح به هؤلاء الباحثون: "أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الشخص البالغ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، زاد احتمال شعوره بالعزلة الاجتماعية.

(Brain A, 2017)

ومن خلال هذا الطرح النظري والميداني توصلت الدراسة إلى توضيح بعض المعطيات حاولنا حصرها في النقاط التالية:

- ✓ المستخدم يقضي معظم فترة تواجده في المنزل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي يجعل المستخدم لا يشارك أفراد الأسرة في أنشطتها المختلفة كتناول وجبات الطعام وزيارة الأقارب والتحاور مع أفراد الأسرة.
- ✓ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على علاقة المستخدم بأفراد الأسرة مما يفضي إلى عزل الأبناء عن والديهم.
- ✓ ينعكس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التفاعل داخل النسق الأسري ويؤثر على الأدوار والعادات ويهدد التماسك الأسري.

خاتمة:

وبناء على ما سبق يتضح أن ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد الأسرة الجزائرية تلعب دورا كبيرا في إحداث العزلة الاجتماعية داخل النسق الأسري والتي أصبحت من الظواهر الاجتماعية الأكثر انتشارا في معظم المجتمعات الإنسانية حيث تفاقم حجمها وخطورتها التي تهدد الكيان الأسري والبناء الاجتماعي. رغم أن هذه الدراسة حاولت التقرب من الظاهرة عن قرب وتحليلها سوسيولوجيا إلا أن نتائجها تظل رهينة العينة وخصائصها.

لقد بذلنا جهدنا في تسليط الضوء على موضوع مترامي الأطراف والمتوغل في الأهمية والخطورة في نفس الوقت، لا شيء إلا أنه يتعلق بالبيئة التي ينتقل فيها الإنسان من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، إذ اهتم موضوعنا بالنظر في مجموعة من التفاعلات ضمن شبكة من الاتصالات في ظل ثورات تكنولوجيا الوسائط الاتصالية الذكية والمتطورة والآخذة في الانتشار، حيث فرضت على المجتمع الجزائري واقعا بات يزاحم وينافس واقعه التقليدي ويهدد تراثه الحضاري، فتمخض عن ذلك عادات ومعايير وتمثلات جديدة وغريبة عن المجتمع الجزائري، ولحقته تصدعات وتغيرات في بنائه ووظائفه الاجتماعية، ومن أخطر هذه التصدعات حدوث فجوات تواصلية في العلاقات الأسرية، مما يهدد النسق الأسري ويجر المجتمع إلى خلل وظيفي، يهدد التماسك الأسري؛ لأن العزلة الاجتماعية تعتبر عائقا لعملية التنشئة الاجتماعية

فعلى الآباء مرافقة أبنائهم والتعامل معهم بمرونة للتعرف على مشاكلهم، وذلك لسد الفراغ العاطفي داخل الأسرة والتعرف على تطلعات الأولاد عن طريق التحاور الأسري، وحتى لا يتوجه المجتمع إلى الأنومي

(anomie) أو اللامعيارية التي أشار إليها إميل دوركايم (Emil Durkheim) ، يجب تكريس الرقابة الحكيمة مع بناء جسور الثقة والتفاهم والاحترام لضمان جودة عالية للعلاقات الأسرية. ولن يكون هذا إلا بتضافر الجهود من أجل تكوين مبدأ الوعي الاجتماعي.

فما هي السبل الممكنة للخروج بأقل الأضرار في ظل هذه التحديات؟ وما هي المعوقات التي تحول دون استخدام رشيد لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وبصيغة أخرى إلى أي مدى تحافظ الأسرة الجزائرية على التواصل الأسري في ظل تحديات التطور المستمر والانتشار السريع لشبكات الاتصال الحديثة؟

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي:

- توعية الأسرة الجزائرية للتعرف على أهمية الحفاظ على التواصل الأسري ببعديه العاطفي والفكري.
- تكريس مبدأ الحوار داخل الأسرة كقيمة اجتماعية لها أبعاد ثقافية ومرجعية.
- توعية أفراد الأسرة في ضوء تحديات عصر الثورات التكنولوجية الاتصالية والمعلوماتية بكيفية الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال برمجة ملتقيات وندوات، وأيام تحسسية، والعمل على محو الأمية الرقمية أو الإلكترونية.
- الاستمرار في تطوير مواقع التواصل الاجتماعي، وتحسينها وضمان تقديمها بمستويات عالية تزويدها بأنظمة الأمن وضمان الخصوصية وتذكير المستخدمين عند المبالغة والإفراط في الاستخدام مثلاً.
- دراسات ماكرو وميكرو سوسيولوجيا، ولا ينبغي أن يحصر في ميدان سيكولوجي دون الالتفات إلى البعد الاجتماعي للعزلة الاجتماعية حيث تشترك فيها عدة تخصصات.

قائمة المصادر والمراجع:

حسن مكاوي عماد (1993): تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

خالد غسان يوسف المقدادي (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع
زعلاش، نعيمة (2018). وسائل الاتصال الجديدة والرباط الاجتماعي. أطروحة دكتوراه تخصص علم الاجتماع اتصال غير منشورة. جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، الجزائر.

صادق عباس مصطفى، (2008) الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، عمان، دار

علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية
من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة)

- طاهر، حسو الزبياري (2011). أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، بيروت. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- طبال، لطيفة (2008)، التنشئة الاجتماعية وإشكالية القيم في الأسرة الجزائرية -التقليدية والحديثة-، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع. جامعة سعد دحلب البليدة. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: الجزائر. عاقل، فاخر. (1988). أسس البحث في العلوم السلوكية. جامعة دمشق: سوريا.
- عبد الفتاح، تركي موسى (دون تاريخ). البناء الاجتماعي للأسرة. مصر: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- قاسمي، ناصر (2017). مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- قليل، محمد رضا. (2018). "التفكك الأسري وعملية التنشئة الاجتماعية للطفل". مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (38)، 38-27.
- محمد، عاطف غيث والسيد، عبد العاطي السيد وسامية محمد جابر ومحمد علي محمد (1997). مجالات علم الاجتماع المعاصر. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- مراكشي، مريم (2014). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين- الفيس بوك أنموذجاً - (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.
- منال، طلعت محمود (2002). مدخل إلى علم الاتصال، جمهورية مصر العربية: المكتب الجامعي الحديث.

- Aurèle, s.-Y. (1983). La famille : sa réalité psychologique, Canada, Québec., les éditions de la liberté. Québec, Canada : les éditions de la liberté.
- Brain A, p. e. (2017). Social media use and perceived social isolation among young adults in the U.S, 2017/10/01. (E. Inc, Editor) Retrieved 03 6, 2022, from American Journal of Preventive Medicine: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28279545/>
- Gerson, A., & D, P. (1979, jun). Gerson, Ac and Perlman (1997): Loneliness and expressive communication, journal of abnorm psychology, vol (88), P:258. abnorm psychology, 258-61.
- Karjaluoto, E. (2008). A primer in social media, AsmashLAB, White paper, USA,2008. In A primer in social media. USA: A smash LAB, White paper.
- Kemp, S. (2022, 02 15). Datareportal. Retrieved from Digital 2022: Algeria: <https://datareportal.comr/reports/digital-22-algeria>
- Keneth, L., & N, J. (1999). Social psychology: Theories and measurement. New York : Mc Grow Hill.